(أتيتُ رسولَ ا إذ جاء بالهُدى ... ويتلو كتاباً كالمَجَرّة نَيّرَا) .

(وجاهدتُ حتى ما أُحِسّ ومن معي ... سُهَيْلاً إذا ما لاح ثُمّتَ غَوّرا) .

(أُقيم على التقوى وأرضى بفعلها ... وكنتُ مِنَ النار المخَوُفة أَوْجَرَا) .

وحسن إسلامه وأنشد النبي فقال له " لا يفضض ا فاك " وشهد مع علي بن أبي طالب رضي ا تعالى عنه صفين .

وقد ذكر خبره مع عمر Bه وأما خبره مع عثمان فأخبرنا به أحمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا عمر بن شبة قال قال مسلمة بن محارب .

دخل النابغة الجعدي على عثمان رضي ا تعالى عنه فقال أستودعك ا يا أمير المؤمنين قال وأين تريد يا أبا ليلى قال ألحق بإبلي فأشرب من ألبانها فإني منكر لنفسي فقال أتعربا بعد الهجرة يا أبا ليلى أما علمت أن ذلك مكروه قال ما علمته وما كنت لأخرج حتى أعلمك .

قال فأذن له وأجل له في ذلك أجلا فدخل على الحسن والحسين ابني علي فودعهما فقالا له أنشدنا من شعرك يا أبا ليلى فأنشدهما .

(الحمدُ لا شريكَ لهُ ... من لم يقُلْها فنفْسَه ظلَمَا) .

فقالا يا أبا ليلى ما كنا نروي هذا الشعر إلا لأمية بن أبي